

تأجيل محاكمة نتتياهو بقضايا الفساد الى يناير 2021



19 يونيو 2020 - 08:15

بدون حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي ، عقدت جلسة استماع لمحاكمة نتتياهو اليوم (الأحد) ، دون حضور المتهمين.

وحكم رئيس لجنة محاكمة نتتياهو ، القاضي ريفكا فريدمان ، اليوم (الأحد) في جلسة التذكير بأن جلسات الاستماع ستعقد ثلاث مرات في الأسبوع ، بدءاً من يناير 2021. فيما طلب محامي نتتياهو الجديد ، يوسي سيغيف ، تأجيلاً لمدة ستة أشهر . وأوضح المحامي أن سبب التأجيل هو بسبب فيروس كورونا حيث أنه لا يمكنني استجواب شهود يرتدون الأقنعة.

من جانبه طالب المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، التعجيل في إجراءات المحاكمة ومرحلة تقديم الإثباتات والأدلة.

ويأتي طلب مندلبليت للمدعي العام ليئات بن آريه، مع انعقاد جلسة بالمحكمة المركزية، تهدف إلى تحديد عدد الجلسات والمداولات في ملفات فساد نتتياهو، حيث ستعقد الجلسة دون حضور المتهمين وستقتصر على مشاركة وحضور لطواقم الدفاع وبضمنهم طاقم الدفاع عن نتتياهو.

ويعلق المستشار القضائي للحكومة أهمية حاسمة على جلسة الاستماع الثانية، التي ستعقد اليوم، إذ حدد هدفا واضحا لهذا الجلسة بتسريع إجراءات محاكمة نتتياهو، وتحديد موعد افتتاح مرحلة الإثبات والأدلة على أن تكون في أقرب فرصة، بحسب ما نقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر مقربة من مندلبليت.

وتأتي جلسة المحكمة في الوقت الذي تتواصل بالعديد من المدن الكبرى في البلاد الاحتجاجات الداعية لاستقالة نتتياهو بسبب ملفات الفساد وفشله في إدارة أزمة كورونا، بظل تردي الأوضاع الاقتصادية وتسجيل معدلات بطالة قياسية بوجود مليون عاطل عن العمل رغم فتح السوق قبل نحو شهرين.

وفي ظل هذه الاحتجاجات، فإن مندلبليت يقدر بأنه لا يوجد أي مبرر أو أي سبب يؤجل مرحلة الأدلة ويعيق مسار جلسات سماع الأدلة، على أن يتم مسار جلسات الاستماع في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر على الأكثر.

ورجحت الصحيفة أن المستشار القضائي للحكومي يدفع نحو تكثيف جلسات الاستماع من خلال عقد 3 إلى 4 جلسات أسبوعيا، وذلك لإصدار الحكم الذي سيحدد ما إذا كان جميع المتهمين في الملفات نتتياهو، شأؤول وإريس ألوفيتش ونوني موزيس، مذنبين أو يتم تبرئتهم.

وخلال جلسة اليوم التي ستعقد دون حضور المتهمين، من المتوقع أن تحدد رئيس هيئة القضاة، القاضية ريفكا فريدمان فيلدمان مع طاقم الدفاع عن المتهمين عد الجلسات التي ستعقد أسبوعياً، للاستماع في مرحلة الإثبات والأدلة.

وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن النيابة العامة تطلب عقد 4 جلسات بينما طاق الدفاع عن نتتياهو يطلب عقد جلستين، فيما تشير التقديرات أن تذهب المحكمة لتسوية بعقد 3 جلسات أسبوعية، فيما ستحدد المواعيد لانعقاد جلسات الاستماع وبدء المحاكمة بشكل فعلي.

ويواجه نتتياهو تهم الفساد وخيانة الأمانة والحصول على الرشوة والاحتيال، والملفات هي: الملف 1000: يشمل اتهامات لنتتياهو بالحصول على منافع شخصية من أثرياء ورجال أعمال، بينهم المنتج السينمائي أرنون ميلتشين والملياردير جيمس باكر. وقال المستشار القضائي إن الاثنين زودا عائلة نتتياهو بصناديق شمبانيا وعلب سيجار على مدار سنوات بناء على طلب نتتياهو وزوجته، ووصف ذلك بـ"خط إمداد" لتصل قيمة الهدايا مئات آلاف الشواقل. في المقابل، عمل نتتياهو على الدفع بمصالح ميلتشين التجارية.

الملف 2000: يتضمن اتهامات لنتتياهو بمحاولة التوصل إلى اتفاق مع ناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" أرنون موزس، للحصول على تغطية إيجابية في الصحيفة، مقابل إضعاف صحيفة "يسرائيل هيوم" المنافسة.

الملف 4000: وهو الملف الأكثر خطورة حيث يتضمن اتهامات لنتتياهو بإعطاء مزايا وتسهيلات مالية للمساهم المسيطر في شركة الاتصالات "بيزك" شاؤول ألوفيتش، مقابل الحصول على تغطية إيجابية في الموقع الإخباري المملوك لآلوفيتش، "واللا".